لان كل معنى صحيح احتمله لفظ القران ينبغي ان يكون مراد الله الا ان يقال
هذا غير لازم بل قد يراد من لفظه بعض ما يحتمله لانه المقصود في المقام
تامل **قوله** وفي قوله منها اي بدلالة الشارح قال في المطول لان ان
بدلالة الدلالة ليست من الادلة انتهى وقوله هنا وكانه على
حذف مضاف لعل التقدير حسن منه دوان بدلالة العقل ولعل المراد
بحسن العقل بدليل قوله فالعقل دل لان العقل دال ودلالة العقل
فلتامل ثم رايت في هامش بعض نسخ المطول بازا قوله فيه تسامح الخ ما نصه
اللهم الا ان يقدر المضاف اي من دلالة الادلة ودلالة العقل انتهى
بنوانه لم عبر بعبارة عدم الجزم حيث قال وكانه الخ ويمكن ان يقال
لانه يحتمل ان يراد بدلالة العقل نفس العقل مجازا من اطلاق اسم الملزوم
على اللازم فلا حذف تامل **قوله** وكانه على حذف مضاف لجواز ان يكون
المراد حذفه من قوله منها اي من دلالتها **قوله** لا احد منها على التعيين
لا يخفى ان التقدير الاظهر هنا كما في الاية السابقة الامر الشامل للتعذيب
والعذاب ولاماتته ولد لائل العظة الواقعة في يوم القيمة كذا في حاشية
الحفيد شيخ الاسلام واقول كلام الشارح لا يخالف ذلك لان احد
الامرين هو الامر الشامل لما ذكر لانه القدر المشترك بين هذه
الامور فليتامل **قوله** على ذات الشخص فهلا قال في ذات الشخص
ليطابق قوله فيه الا ان يقال اشار الى ان في بمعنى على فليتامل **قوله**
قد شغفها في الصحاح الشغاف غلاف القلب وهو جلدة دونه كالحجاب
يقال شغفه الحب اي بلغ شغافه **قوله** فالمعنى والله اعلم هنا قد شغفها
حبه اي بلغ حبه شغافها فتدبر **قوله** ومنها الشروع في العقل القابل
ان يقول نحو له لا يمنع منه لانه يكفي لصحته احتماله المقصود **قوله**
لا من ادلة الحذف اي كما هو ظاهر كلام المص حيث كان سياقه في
بيان ادلة الحذف **قوله** لا من ادلة اذ لا دلالة للشروع عليه **قوله**
وعلى هذا القياس وفي القيام نقد رباسم الله اقوم وهكذا **قوله** ومقارنة

الخ

الخ قال العصري هكذا في بعض النسخ اي نسخ المطول وهو المناسب للسياق
ولم يوجد في اكثرها انتهى **قوله** وعلمان خبر من علم واحد اي لا باعتبار
التمكن في النفس ولا تحمل اللذة به والا رجع هذا الوجه الى الوجهين
للاسس بل العلمان في نفسهما مع قطع النظر عن الاعتبارين المذكورين
خير من العلم الواحد لزيادتهما عليه وزيادة العلم مستحسنة في نفسه
فليتامل **قوله** فان اشرح لي يفيد طلب شرح شي ماله وصدري يفيد
تفسيره اي تفسير ذلك الشي قال السيد ظاهر هذا الكلام يشعر
بان قوله لي ظرف مستقر وقع صفة لمحذوف اي اشرح شيئا لي صدري
والمتبادر من نظم التنزيل تعلق اللام بالفعل اي اشرح لاجلي
صدري وحسنه اما ان يجعل المقصود زيادة الربط كما في قوله
تعالى اقترب للناس حسابهم فلا اشكال واما ان يجعل من قبيل
الاجمال والتفصيل فيتجه انهما حاصلان بدون زيادة لي والجواب
ان قولك اشرح لي اي لاجلي اذ يفهم منه ان المشروح امر متعلق به
في الجملة فيقع صدري تفسيرا له انتهى **قوله** خبر مبتدا محذوف
اي نعم الرجل هو زيد والجملة الثانية مستانفة للبيان لا على قول
من يجعل المخصوص مبتدا وما قبله خبر فليس من الايضاح بعد
الابهام لانه كلام واحد حسنه ليس فيه ابهام ثم ايضاح فليتامل
قوله وفي هذا اشعار اي نعم زيد من قبيل المساواة **قوله**
وقد يطلق على ما يشمل المساواة ايضا وهذا يوافق اصطلاح السكاكي
مطول **قوله** في معرض الاعتداد من جهة الخ حاصله انه
اطناب من وجه ايجاز من وجه فكان معتدا لا اذ ليس اطنابا
محضا ولا ايجازا محضا وعبارة المطول نظرا الى الاطناب
من وجه حيث لم يقل نعم زيد والى الايجاز من وجه حيث
حذف الخ **قوله** وقيل الاجمال والتفصيل قائله فيه ضعف
لانه غير الايضاح بعد الابهام فلا يلايم قوله سوى ما ذكرته

ليس هذا تفسير لكل المفعول ... تبعا للشرح كما هو ... بخلاف ما هو

Copyright © King Saud University